أنباء عن تسخين على جبهة المناطق المحتلة من أميركا

| وكالات

ترددت أنباء عن أن المناطق التي تحتلها الولايات المتحدة الأميركية في شرق سورية مقبلة على تسخين شديد، وذلك بعد تقديم أميركا صواريخ نوعية لحليفتها ميليشيا «جيش أسود الشرقية»، وأنباء عن تشكيل قوات رديفة للجيش العربي السوري في المنطقة قوامها ٢٠٠٠ مقاتل.

ونقل موقع «عربي ٢١» الداعم للمعارضة عن صحيفة «عكاظ» السعودية أنباء عن اتصالات تجريها روسيا مع الجانب الأميركي حول مصير دير الزور.

وحسبما نقلت الصحيفة عن مصدر لم تسمه، فإن «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا يناقش فعلاً فرض حظر جوي وبري على مناطق سيطرة ما تسمى «قوات سورية الديمقراطية قسد» المدعومة من هذا التحالف، وذلك في محاولة لما سماه «ردع» القوات الرديفة للجيش العربي السوري، ومنع عودة تنظيم داعش الإرهابي إلى المنطقة.

وأضاف المصدر: إن أولوية الولايات المتحدة الحالية في سورية هي طرد إيران من شرق سورية للحيلولة دون ربط الأراضي السورية بالعراقية.

ونقل الموقع عن محلل سياسي معارض يدعى هيثم الخوري: أن العراق يحظى بأهمية إستراتيجية لدى واشنطن، تنبع من عوامل عدة، منها احتواء العراق على ثاني أكبر مخزون نفطي في العالم، والسيطرة عليه تعني التحكم بسوق النفط وبالتالي إضعاف إيران وروسيا، إلى جانب وقوع العراق في قلب الشرق الأوسط.

ورأى الخوري، أن «واشنطن لن تتخلى عن الشرق السوري، ولن تتساهل أبداً مع المجموعات الإيرانية في دير الزور، لأن مخططاتها تستهدف جعل المنطقة، إقليم كردستان (العراق) وشرق سورية، منطقة نفوذ أميركي بقواعد كبيرة قد تكون بديلة عن قاعدة أنجرليك في تركيا».

وفي سياق متصل، نقل الموقع عن مصدر وصفه بـ«الخاص» عن تقديم «التحالف الدولي» إلى ميليشيا «جيش مغاوير الثورة» المنتشرة في منطقة التنف (المنطقة ٥٥) على الحدود السورية- الأردنية- العراقية، صواريخ متطورة هجومية متوسطة المدى لم تحصل عليها الميليشيات المسلحة من قبل.

وحسب المصدر، فإن الخطوة الأميركية تأتي في سياق حماية المنطقة من هجمات الجيش العربي السوري والقوات الحليفة الإيرانية، وأن توقيتها مرتبط بالمعارك التي يخوضها الجيش وحلفاؤه في بادية السويداء ضد تنظيم داعش، معتبراً أن ذلك يعكس تأكيداً أميركياً على البقاء في هذه المنطقة الإستراتيجية، المهمة بالنسبة لإيران.

وفي تعليقه على هذه الأنباء، أكد متزعم «مغاوير الثورة» المقدم الفار مهند الطلاع تسلم الأسلحة التي وصفها بـ«المتطورة».

وبسؤاله عما إذا كانت من نظام الصواريخ المضادة للدروع، أوضح أن «الصواريخ ليست من مضادات الدروع»، من دون أن يفصح أكثر.

وعن دلالة الخطوة وتوقيتها، قال الطلاع: «هو إثبات من دون أدنى شك على بقاء التحالف في المنطقة»، معتبراً أن تزويد ميليشياه بهذه الصواريخ ضروري جداً لحماية المنطقة المنتشرة فيها من هجمات الجيش والقوات الحليفة وغيرها.

وكانت صحيفة «يني شفق» التركية أفادت الأسبوع الماضي، أن الولايات المتحدة الأميركية نشرت ثلاثة أنظمة رادار متطورة في مناطق في شمال شرق البلاد، إلا أن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف علق الأربعاء على الأمر بالقول إن «بلاده لا تمتلك معلومات حول الأنباء التي تتداولها وسائل إعلام عن استعدادات تجري من الولايات المتحدة الأميركية لنشر منظومة دفاع جوي في شمال سورية»، وذلك بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية.

في مقابل ذلك تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أنه حصل على معلومات من عدد من المصادر وصفها بـ«الموثوقة» عن قيام القوات الإيرانية بتجنيد أكثر من ٢٠٠٠ مقاتل من الجنسية السورية، القسم الأكبر منهم ينحدر من محافظة دير الزور، ممن تطوعوا في صفوف هذه القوات الرديفة للجيش العربي السوري.

ولفتت المصادر بحسب «المرصد» إلى أن هذه القوات تتلقى الدعم المادي والعسكري واللوجستي المباشر من القوات الإيرانية الحليفة العاملة على الأراضي السورية.

وبحسب «المرصد» أيضاً فإن رواتب هؤلاء تراوحت من مبلغ ٤٨ ألف ليرة سورية وصولاً إلى ٧٥ ألف ليرة سورية، تتفاوت بحسب المنصب وبحسب القدم في الخدمة، وسط استمرار التحركات الإيرانية لجذب المزيد من العناصر، التي تتعرض بين الحين والآخر لاعتداءات إسرائيلية أو من «التحالف الدولي».

بعد اعتداءاتها على سورية.. «إسرائيل» تهدد بالعدوان على العراق

| الوطن- وكالات

وزير دفاع العدو أفيغدور ليبرمان متفقداً قطعات جيش الاحتلال في مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل (رويترز – أرشيف)

وسع الاحتلال الإسرائيلي لغة التهديد والوعيد التي كان يوجهها إلى سورية، لتصل هذه المرة إلى العراق، عبر تهديده بالاعتداء عليه بزعم استهداف «قطع عسكرية يشتبه أنها إيرانية».

واستغل كيان الاحتلال الأزمة السورية وانشغال الجيش العربي السوري في مكافحة الإرهاب وقام بشن العديد من الاعتداءات على مواقع عسكرية سورية بزعم تواجد قوات أو عتاد عسكري إيراني.

وذكرت وكالة «رويترز»، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان ألمح إلى أن كيانه قد يهاجم قطعاً عسكرية يشتبه أنها إيرانية في العراق مثلما فعل بشن عشرات الاعتداءات الجوية على سورية.

وقال ليبرمان خلال مؤتمر في القدس المحتلة: «نراقب كل ما يحدث في سورية بالتأكيد وبالنسبة للتهديدات الإيرانية فإننا لا نقصر أنفسنا على الأراضي السورية فحسب».

ورداً على سؤال عما إذا كان هذا يشمل العراق، قال ليبرمان: «أقول إننا سنتعامل مع أي تهديد إيراني ولا يهم مصدره. حرية إسرائيل كاملة. ونحتفظ بحرية التصرف».

وكانت «رويترز»، نقلت عن مصادر إيرانية وعراقية وغربية قولها: إن «إيران نقلت صواريخ باليستية قصيرة المدى لحلفاء بالعراق، خلال الأشهر القليلة الماضية، لمساعدة تلك الجماعات على البدء في صنع صواريخ».

ونقلت «رويترز» عن مسؤول قوله: «المنطق هو أن تكون لإيران خطة بديلة إن هي هوجمت»، وأضاف: «عدد الصواريخ ليس كبيرا. مجرد بضع عشرات، لكن بالإمكان زيادته إن تطلب الأمر».

في المقابل، نفت بغداد صحة هذه التقارير، بينما أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، على لسان المتحدث الرسمي باسمها بهرام قاسمي، أن إدعاءات بعض وسائل الإعلام بشأن إرسال إيران صواريخ باليستية إلى العراق كاذبة ومثيرة للسخرية.

يأتي التهديد الإسرائيلي الجديد للعراق، بعدما أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مع المسؤول الأميركي عن الملف السوري جيمس جيفريو والمبعوث الأميركي الخاص إلى سورية جويل ريبورن في القدس المحتلة محادثات تناولت الأوضاع في سورية وإيران، كما أفاد مكتب نتنياهو في بيان.

وأورد بيان: أن نتنياهو بحث مع جيفري «الوضع في سورية والجهود المشتركة لوقف الإرهاب والعدوان الإيراني».

وقبل الزيارة، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، إن جيفري، يرافقه ريبورن، سيناقش «الحفاظ على أمن إسرائيل مع مواجهة نشاط إيران المزعزع للاستقرار في جميع أنحاء المنطقة».

وقالت الوزارة: إن جيفرى وريبورن سيتوجهان إلى الأردن وتركيا حيث سيؤكدان موقف الولايات المتحدة المعارض للهجوم العسكري في إدلب.

وأضافت: إن الرجلين سيتطرقان كذلك أثناء جولتهما إلى ما سمته «مزاعم روسيا الخادعة المتعلقة بوجود خطط دولية لشن هجوم بالأسلحة الكيميائية في سورية».

وأشارت صحيفة «رأي اليوم» الأردنية أول من أمس إلى أن الضربة العسكريّة، المنسوبة لـ«إسرائيل» ليلة الأحد ضدّ مطار المزّة العسكريّ بالقرب من العاصمة دمشق، لم تؤكّد من قبل تل أبيب لا رسمياً ولا إعلامياً، إذْ إنّ وسائل الإعلام الإسرائيلية، المكتوبة والمسموعة والمرئيّة، اعتمدت على المصادر السوريّة، التي شدّدت على أنّ الانفجار في المطار كانت نتيجةً لتماسٍ كهربائيٍّ.

وأضافت الصحيفة: إنه مع ذلك، إذا كانت تل أبيب وراء الضربة، فإنّها تُريد من وراء ذلك، الضغط على روسيا وتركيّا وإيران بالعمل على إخراج القوّات الإيرانيّة من سورية، وهو مطلب طوباويّ في ظلّ المُستجدّات الأخيرة.

ونقلت الصحيفة عن مُحلّلة شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، سمدار بيري، التي اعتمدت على مصادر سياسيّة وأمنيّة وصفتها بأنّها رفيعة المُستوى في كيان الاحتلال: أنّ إسرائيل تُراقب وتُواكب عن كثب التطوّرات الأخيرةّ في بلاد الشام، حيثُ تهتّم بشكلٍ خاصٍ بالقمّة الثلاثيّة، التي ستُعقَد يوم الجمعة القادم في طهران بمُشاركة الرئيس الروسيّ، فلاديمير بوتين، والرئيس التركيّ، رجب طيّب أردوغان، والمُضيف الرئيس الإيرانيّ، حسن روحاني.

سورية ستصبح جنة للسياح الروس بعد خمس سنوات

وكالات

رأت المواطنة السورية الروسية جاكلين التي تزور وزوجها سورية حالياً، أن الأخيرة ستصبح جنة للسياح الروس بعد ٥-٧ سنوات، واعتبرت أن سورية قد تصبح بالنسبة لروسيا بديلا عن المنتجعات المصرية والتركية.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية في تقرير لها عن جاكلين قولها خلال زيارتها إلى سورية: «أفضل شعور كان الخروج من الطائرة في دمشق، عندما شممت رائحة العطور العربية والياسمين. هناك أشخاص لا يحبون هذه الرائحة، لكنها بالنسبة لي رائحة المنزل، الذي كنت أشتاق له.

وجاكلين تبلغ من العمر ٢٦ عاماً وهي ابنة لأب سوري وأم روسية وتزور سورية بعد غياب استمر ٣ سنوات.

وذكرت، أنها قضت الجزء الأكبر من حياتها متنقلة بين البلدين، ففي فترة الدراسة المدرسية والجامعية كانت تقضي جميع العطل في سورية، إلا أن زياراتها قلت إلى سورية بعد التخرج من الجامعة وبدء الحياة العملية، ثم جاءت الحرب، إلا أن والديها مازالا يعيشان في سورية حتى الآن، وقد تمكنت في هذا العام أخيرا من زيارة سورية الحبيبة.

وأضافت: «آخر مرة كنت في سورية منذ ٣ سنوات ونصف السنة. كان ذلك في كانون الثاني من عام ٢٠١٤. صراحة، لم أكن خائفة من الذهاب إلى سورية. قررت شتاءً أن أزور سورية خلال فصل الصيف. كما أن زوجي سيفا لم يكن يشعر بالخوف، لأنه كان يعرف الكثير عن سورية من أحاديثي، كما أننا نقرأ وسائل الإعلام العربية ونتابع مواقع التواصل الاجتماعي لمعارفي السوريين».

وأشارت إلى أن والد زوجها كان يعارض زيارة جاكلين وسيفا إلى سورية، خاصة بعدما بدأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالحديث عن الهجوم المحتمل على سورية، و«أصعب ما في الأمر كان إقناع والدي زوجها أن السفر إلى سورية سيكون آمنا، حتى أن الجميع قام بتوديعهم كما للمرة الأخيرة».

لكن جاكلين حققت حلمها هذا الصيف وزارت سورية، لترى بلدها الثاني مرة أخرى.

وتحدثت جاكلين عن لحظة وصولها إلى سورية وقالت: «وصلنا إلى دمشق، ثم اتجهنا إلى اللاذقية، وأود أن أتحدث عن الطريق بشكل منفصل. لقد توقعت رؤية الدمار في ضواحي دمشق، لكني لم أتوقع أن يكون لهذه الدرجة. ذهبنا أولا بسيارة أجرة إلى محطة الحافلات، وكان كل شيء على ما يرام، إذ إن ملامح المدينة الحبيبة مازالت معروفة، لكنك عندما تقترب من الضواحي وتجد أحياء كاملة هامدة مدمرة، وقد كانت الانطباعات الأولى من الطريق غريبة بعض الشيء ويصعب تفسيرها».

وأوضحت، أن الدموع كادت تنهمر من عينيها، عندما رأت تلك المنازل المدمرة، وبدأت تبحث في الصور القديمة وتسترجع ذكريات الحياة السلمية.

وقالت: «في الطريق انتقال مفاجئ، بعد عبور حمص، حيث تنتهي الصحراء ويبدأ مناخ البحر المتوسط. يلاحظ المرء هناك منازل مختلفة تماما، لم تصب بأضرار»، مشيرة إلى أن زوجها لاحظ اختلاف المنظر من نافذة الحافلة وانتابه شعور الهدوء والطمأنينة، فقد شعر بالخوف أول الأمر، عندما رأى المنازل المدمرة.

وأضافت: «عندما رأيت كيف تغيرت بلدي، كادت الدموع تنهار من عيني. إنها دموع مختلفة. من ناحية، إنها دموع الحزن ومن ناحية أخرى، دموع الفرح، لأن السلام جاء إلى اللاذقية على الأقل. إذ لا تدور المعارك هنا، مع أن أمي كانت تحدثني منذ نصف عام، كيف كانا يسمعان أصوات إطلاق النار، أثناء جلوسهما هي وأبي في أحد مقاهي دمشق، أما الآن، فإنك تسير وأنت على ثقة بأن الوضع هادئ».

ولفتت الانتباه إلى أن هناك العديد من الحواجز على الطرق للتحقق من الأوراق، لكن تلك الحواجز تبعث على الأمان، وليس الخوف والذعر.

وأشارت جاكلين إلى أنها وزوجها زارا اللاذقية ودمشق وبانياس، بالقرب من اللاذقية، حيث دارت معارك ضارية منذ عامين أو ثلاثة، وصولا إلى طرطوس، لفترة قصيرة. كما ذهبا إلى كسب، التي تقع في الجبال على الحدود مع تركيا، حيث تقيم الغالبية الأرمنية، وكانت «جبهة النصرة» قد دمرت الكثير من معالم المدينة.

ورأت أن «سورية ستصبح جنة للسياح الروس بعد ٥-٧ سنوات، بعد نهاية الحرب. وقد تصبح سورية، بالنسبة لروسيا، بديلا عن المنتجعات المصرية والتركية».

وأضافت: إن «العديد من الشركات الروسية أبرمت عقوداً لبناء فنادق في سورية، إذ تملك سورية بحراً رائعاً والعديد من المعالم التاريخية والطعام اللذيذ وشعباً يحب الروس حقاً».

الدفعة الأولى من «الخوذ البيضاء» تغادر الأردن خلال أسبوع

| وكالات

أفادت تقارير صحفية، أن تسعة أعضاء فقط من أصل ٤٣٥ من تنظيم «منظمة الخوذ البيضاء» الإرهابية والتي تُحتجز حالياً في مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، سيغادرون إلى دول أوروبية الأسبوع المقبل.

ونقلت صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية، عن مصدر وزاري أردني قوله أمس: «إن المجموعة المعنية (من منظمة الخوذ البيضاء الإرهابية) ستبقى قيد التحفظ ولن تحظى بإقامة رسمية في الأردن إلى أن تصل الأوراق الثبوتية الخاصة بها لكي يغادر عناصرها إلى عدة دول أوروبية».

وأضاف المصدر: إن تسعة فقط من هؤلاء العناصر وصلت أوراقهم التي تسمح لهم بالمغادرة وبصورة تدلل على أن المسألة تسير ببطء شديد مع أن الحكومة الأردنية كانت قد أعلنت بأن استضافتهم في المملكة الشهر الماضي سارية لمدة شهرين فقط.

وكان كيان الاحتلال الإسرائيلي، أقر في شهر تموز الماضي، بقيامه بـ«عملية سرية ليلية» هرب خلالها نحو ٨٠٠ عنصر ممن يسمون بأصحاب «الخوذ البيضاء» وعائلاتهم من منطقة في جنوب سورية ونقلهم براً إلى الأردن، بناء على طلب من واشنطن، وذلك بعد دحر الجيش العربي السوري للإرهابيين في جنوب سورية، وانتهاء دور عناصر «الخوذ البيضاء» المفضوح والموكل إليهم.

وبذات الوقت، أعلنت الحكومة الأردنية أنها سمحت بـ«تنظيم مرور نحو ٨٠٠ من عناصر الخوذ البيضاء قادمين من مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية في سورية عبر الأردن لتوطينهم في دول غربية هي بريطانيا وألمانيا وكندا».

وعقب ذلك وصفت دمشقُ عمليةَ تهريبِ كيانِ الاحتلال المئاتِ من عناصرِ «الخوذ البيضاء»، إلى دولٍ عربيةٍ وغربيةٍ بالعمليةِ الإجرامية.

وأكدت وزارة الخَارجيةُ والمغتربين حينَها أن العمليةَ تكشفُ ارتباطَ «الخوذ البيضاء» بالاحتلال ومخططاتِ الدولِ الغربيةِ التي موّلت نشاطاتِ هذا التنظيم في سورية.

ووقفت هذه المنظمةُ خلفَ فبركةِ جميعِ الادعاءاتِ حولَ الأسلحة الكيميائية التي أدت إلى اعتداءات غادرة على سورية.

وتأسست «الخوذ البيضاء»، في أواخر عام ٢٠١٢ ومطلع عام ٢٠١٣، على يد المخابرات البريطانية.

روسيا تحافظ على صدارتها للعالم في إنتاج النفط

بوتين: نسعى لاندماج أعمق في اقتصاد آسيا والمحيط الهادئ

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يلقي كلمة خلال المنتدى الاقتصادي الشرقي الذي عقد العام المنصرم في روسيا (عن الإنترنت – أرشيف)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن المنتدى الاقتصادي الشرقي الذي يعقد سنوياً في روسيا تحول إلى منصة مهمة وضرورية للحوار المباشر بين السياسيين والشخصيات العامة ورجال الأعمال والخبراء.

وأشار الكرملين إلى أن بوتين أوضح في رسالة تحية وجهها إلى المشاركين والضيوف في المنتدى الاقتصادي الشرقي الرابع المنعقد في مدينة فلاديفوستوك في الشرق الأقصى الروسي أن شعار المنتدى «الشرق الأقصى.. توسيع آفاق الفرص» يعكس سعي موسكو لتحقيق اندماج أعمق لروسيا في منظومة العلاقات الاقتصادية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

ولفت بوتين إلى أنه وبهدف مساعدة وتعزيز مبادرات الأعمال في مناطق الشرق الأقصى جرى إعلان مناطق التنمية المتسارعة التي تتمتع بتسهيلات ومزايا كبيرة للشركات بهدف إطلاق مؤسسات إنتاجية جديدة بما فيها في ميناء فلاديفوستوك كما تمت مواصلة تنفيذ برامج ومشاريع اجتماعية وتعليمية وعلمية في الشرق الأقصى تشمل إيجاد بنى تحتية متطورة لدعم وتشجيع التصدير والتحديث التكنولوجي.

وأضاف الرئيس الروسي: إن هذه الإجراءات تسهم في فتح آفاق واسعة أمام الشراكة التجارية والاستثمارات طويلة الأمد لاستيعاب أشكال ونماذج التعاون الحديثة الفعالة في إطار المجموعة الاقتصادية الأوراسية ومنظمة شنغهاي للتعاون وآبيك.

ومن جهة ثانية حافظت روسيا خلال شهر حزيران الماضي على صدارتها لمنتجي النفط في العالم، متقدمة بذلك على الولايات المتحدة والسعودية، حسب آخر البيانات الرسمية.

وذكرت وزارة الطاقة الروسية أن إنتاج النفط في روسيا بلغ في حزيران الماضي ١١,٠٦٦ مليون برميل من الخام يومياً، بزيادة نسبتها ٠,٨٥ بالمئة عن شهر أيار.

ونقلت وكالة «تاس» عن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك قوله أمس الإثنين: إن إنتاج روسيا من النفط سيبقى مستقراً خلال الشهر الجاري من دون تغيير عند مستوى شهري تموز وآب الماضيين.

من جهتها، ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، في تقرير نشرته الجمعة الماضي، أن الإنتاج الأميركي وصل خلال الفترة المذكورة إلى ١٠,٦٧٤ مليون برميل يومياً، بزيادة نسبتها ٢,٢ بالمئة مقارنة بشهر أيار.

وسجل الإنتاج الأميركي في تشرين الثاني الماضي مستويات قياسية هي الأعلى في نحو ٥٠ عاماً، بعدما بلغ ١٠,١٠١ مليون برميل يومياً، مقابل ١٠,٤٤ مليون برميل يومياً سجله في تشرين الثاني ١٩٧٠.

كما أفاد تقرير صدر عن منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» بأن إنتاج السعودية، أكبر منتج في منظمة «أوبك»، زاد خلال حزيران بنسبة ٤,٢ بالمئة ليبلغ ١٠,٤٤ مليون برميل يومياً.

وفي سياق منفصل أعلن جهاز الأمن الفدرالي الروسي أن الاستخبارات الأوكرانية ضالعة في اغتيال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية في جنوب شرق أوكرانيا، ألكسندر زاخارتشينكو.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن رئيس قسم المعلومات والاتصالات الدولية في جهاز الأمن الفدرالي الروسي، سيرغي بيسيدا، قوله أمس: «طبعاً، نعتقد أن الاستخبارات الأوكرانية على صلة بالعملية».

وأكد بيسيدا استعداد جهاز الأمن الفدرالي الروسي للمساعدة في التحقيق في اغتيال زاخارتشينكو، مشيراً إلى أنه قد أرسل خبراءه إلى جمهورية دونيتسك.

(سانا– روسيا اليوم– وكالات)

تقرير أممي: المتوسط ابتلع أكثر من ١٦٠٠ مهاجر العام الجاري

| وكالات

كشف تقرير أممي، أن أكثر من ١٦٠٠ مهاجر ممن حاولوا الوصول إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، لقوا مصرعهم أو باتوا في عداد المفقودين، منذ مطلع العام الحالي.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تقرير لها حول ضحايا رحلات الهجرة عبر المتوسط إلى أوروبا، وفق وكالة «الأناضول» التركية: أن أكثر من ١٦٠٠ مهاجر غير نظامي ممن حاولوا الوصول إلى أوروبا عبر المتوسط، لقوا مصرعهم أو باتوا في عداد المفقودين، منذ مطلع العام الحالي.

ولفت التقرير إلى انخفاض أعداد المهاجرين الواصلين إلى شواطئ أوروبا عبر البحر المتوسط، مقارنة بالأعوام الماضية، مقابل تصاعد سريع لحالات الغرق.

وأوضح التقرير، أن واحدا من بين كل ١٨ مهاجراً، لقي مصرعه أو بات مفقودا، في البحر المتوسط، بين كانون الثاني وآب المنصرم، في حين كان المعدل واحدا من بين كل ٤٢ مهاجرا في ٢٠١٧.

ودعت المفوضية في تقريرها، الدول الأوروبية إلى فتح ممرات آمنة وقانونية للمهاجرين غير النظاميين، للحيلولة دون حالات الغرق، وزيادة دور الإيواء، وإزالة العقبات أمام لم شمل أسر المهاجرين.

وكل عام، يحاول آلاف الأشخاص الفارين من الحرب والاضطهاد والفقر في بلادهم الإقدام على رحلة خطيرة عبر البحر الأبيض المتوسط، وفي مثل هذه الرحلات، يتم فقدان عدد لا يحصى من الأرواح.

ويدفع إغلاق الخيارات الآمنة والقانونية أمام الناس للوصول إلى أوروبا إلى التوجه نحو المزيد من شبكات المهربين، ففي ليبيا، يعد احتجاز المهاجرين واللاجئين تجارة مزدهرة قائمة على الاختطاف والابتزاز.

وعلى الرغم من المخاطر الكبيرة التي يتعرض لها المهاجرون في عرض البحر، فقد قرر عديد من السوريين ممن لجؤوا إلى تركيا جعلها محطة مؤقتة، وخوض غمار رحلتهم منها نحو أوروبا قاطعين المسافة بين ضفتي المتوسط بقوارب رديئة وبمدة إبحار تتراوح بين الساعة الواحدة والعشر ساعات بحسب بعض الواصلين للجزر اليونانية، في حين تتراوح كلفتها بين ١٠٠٠ دولار و٢٢٤٠ دولاراً للشخص، وفق تقارير صحفية.

ولقى الكثير من السوريين حتفهم في البحر المتوسط أثناء هجرتهم إلى دول أوروبية.

الوطن
عين على الوطن...
سوريّة يوميّة سياسيّة مستقلّة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠